

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم العلوم السياسية

الإستراتيجية الأمريكية تجاه إيران من عام 2003
إلى عام 2007

**American Strategy Toward Iran
From 2003 to 2007**

إعداد

وداد بشير ظافري

إشراف

الأستاذ الدكتور وليد عبد الحي

حقل التخصص - الاقتصاد السياسي الدولي

2007م/2008م

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم العلوم السياسية

الإستراتيجية الأمريكية تجاه إيران من عام 2003
إلى عام 2007

**American Strategy Toward Iran
From 2003 to 2007**

إعداد

وداد بشير ظافري

إشراف

الأستاذ الدكتور وليد عبد الحي

حقل التخصص - الاقتصاد السياسي الدولي

2007م/2008م

الإستراتيجية الأمريكية تجاه إيران من عام 2003م إلى عام 2007م

إعداد

وداد بشير ظافري

بكالوريوس علوم سياسية تخصص علاقات دولية، جامعة باجي مختار - عنابة/الجزائر
2004م

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
علوم سياسية/ اقتصاد سياسي دولي في جامعة اليرموك، إربد/الأردن

وافق عليها:

أ.د.وليد عبد الحي.....رئيسا

أستاذ في العلوم السياسية، جامعة اليرموك

أ.د.أحمد سعيد نوفل.....عضوا

أستاذ في العلوم السياسية، جامعة اليرموك

د.مسعود الربضي.....عضوا

أستاذ مساعد في العلوم السياسية، جامعة اليرموك

د.محمد عوض الهزايمة.....عضوا

أستاذ مشارك في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

تاريخ تقديم الأطروحة

2008/07/21م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مكتبة

سيريس

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مَسَاءٍ وَمُسْمَاةٍ »

الإهداء

إلى من أنجبتني وسهرت على تربيّتي وغمرتني بحنانها وعطفها، أُمّي المرأة المثالية، الملمّة
بشتى المعارف والمشجعة لي في أي وقت من عمري.
إلى من علمني الأحرف الأبجدية، وسهل لي طريق العلم والمعرفة، أبي المتميز بحب
فلذات أكباد، الذي لم يخلنا ولم يحرمنا من أي شيء.
إلى من تذكّرني دائما في صلواتها، جديّ المرأة الطيبة الحنونة التي لم تبخلني ولم تحرمني
من دعواتها طوال فترة غربتي وبعدي عن أهلي ووطني الحبيب.
إلى من كان لتشجيعهم لي الأثر الكبير في خروج هذا البحث إلى النور، أخوتي
المتعاطفون معي والمتحمسين على نجاحي.
إلى كل من وجهني وفتح لي باب العلم أفراد عائلتي الكبيرة فردا فردا، المخلصون لي
في أقوالهم ونصائحهم لي.
إلى كل من وقف معي في بلدي الثاني الأردن وشجعني ومد لي يد العون مهما كان
صغيرا أو كبيرا.
إلى بلد المليون ونصف المليون شهيد، بلدي الجزائر الذي أعترز وأفتخر به دائما،
دمت شامخا بتاريخك ومجدك وأبنائك إنشاء الله.

وداد

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله رب العالمين، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص وجزيل الشكر والاعتراف والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور وليد عبد الحفي لما قدمه لي من علم وتوجيهات ونصائح لإنجاز هذا العمل والإشراف عليه؛ فمهما شكرته لن أفي جهوده وإخلاصه وتفانيه وأمانته في تقديم العلم وتسهيله لكل طالب علم، شكرا أستاذي الفاضل.

كما أتقدم بشكر خاص إلى الأستاذ الدكتور "أحمد سعيد نوفل" والدكتور "مسعود الربضي" والدكتور "محمد عوض الهزاعمة" لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

وأقدم جزيل شكري وعرفاني إلى قسم العلوم السياسية وأخص بالذكر كل الأساتذة الذين درسوني طوال فترة الماجستير، والذين لم ييخلوا في تقديم العلم النافع والمفيد، كما لا يفوتني أن أشكر عطوفة الأستاذ الدكتور "محمد أبو قديس" رئيس جامعة اليرموك على تكريمه لي بمناسبة فوزي بالمرتبة الأولى في مسابقة البحوث العاشرة لطلبة الجامعات الأردنية، وكذلك شكر خاص لكل من الأستاذ الدكتور "نعمان جبران" عميد شؤون الطلبة، والدكتورة "أمل نصير" نائبة العميد لشؤون الطلبة والأستاذ "أيهم أبو الشعر" رئيس قسم رعاية الطلبة الوافدين لكل ما قدموه لي من مساعدة طوال فترة إقامتي في المملكة الأردنية الهاشمية.

وشكر خاص إلى المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط في مصر وعلى رأسهم نائب رئيس المركز اللواء "باسم عبد العزيز" لما قدمه لي من مساعدة، والدكتور "عماد جاد" رئيس تحرير مجلة مختارات إسرائيلية لتقدمه لي كل التسهيلات والمساعدات للحصول على مراجع للدراسة، وإلى الأستاذة الدكتورة "نيفين مسعد" في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور "مصطفى اللباد" خبير مصري في الشؤون الإيرانية والتركية لكل ما قدموه لي من نصائح ومعلومات.

كما أسجل ثنائي لموظفي المكتبة الحسينية في جامعة اليرموك على مساعداتهم لي وأخص بالذكر الدكتور هارون القضاة نائب مدير المكتبة، وشكر خاص للسيد "محمود الحموري" الذي لم ييخلني بمساعداته القيمة، وكذلك إلى كل من قدم لي كلمة أو ابتسامة أو دعوة ساعدتني على مواصلة دراستي أثناء الثلاث سنوات بجامعة اليرموك.

وكما لا يفوتني أن أشكر السفارة الجزائرية بالمملكة الأردنية الهاشمية من صغيرهم إلى كبيرهم وعلى رأسهم سعادة السفير الجزائري وحرمة، لكل الدعم والحب اللذان غمراني به.

فهرس المحتويات

المحتوى	الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	أ.....	1
شكر وتقدير.....	ب.....	2
المحتوى.....	ج.....	3
قائمة الجداول.....	و.....	4
قائمة الأشكال.....	ز.....	5
قائمة الخرائط.....	ح.....	6
الملخص.....	ط.....	7
المقدمة.....	1.....	8
- أولاً: أهمية الدراسة.....	4.....	9
- ثانياً: أهداف الدراسة.....	4.....	10
- ثالثاً: مشكلة الدراسة.....	5.....	11
- رابعاً: حدود الدراسة.....	5.....	12
- خامساً: فرضية الدراسة.....	5.....	13
- سادساً: منهجية الدراسة.....	6.....	14
- سابعاً: الدراسات السابقة.....	6.....	15
مدخل مفاهيمي.....	12.....	16
الفصل الأول: المصالح الأمريكية تجاه إيران.....	20.....	17
<u>المبحث الأول: المصالح السياسية.....</u>	22.....	18
<u>المطلب الأول: تغيير النظام السياسي الإيراني الحالي أو تطويره.....</u>	23.....	19
<u>المطلب الثاني: لجم النفوذ الإيراني.....</u>	31.....	20
<u>المبحث الثاني: المصالح الاقتصادية.....</u>	54.....	21
<u>المطلب الأول: موارد الطاقة الإيرانية.....</u>	55.....	22
<u>المطلب الثاني : التحكم في خطوط المواصلات.....</u>	61.....	23
<u>المبحث الثالث: المصالح العسكرية.....</u>	67.....	24
<u>المطلب الأول: نشر القواعد العسكرية.....</u>	67.....	25

74.....	<u>المطلب الثاني: البرنامج النووي الإيراني</u>
89.....	<u>الفصل الثاني: محددات السياسة الأمريكية تجاه إيران</u>
90.....	<u>المبحث الأول: المحددات الايجابية لصالح السياسة الأمريكية تجاه إيران</u>
90.....	<u>المطلب الأول: القوة العسكرية الأمريكية</u>
96.....	<u>المطلب الثاني: ضعف الاقتصاد الإيراني</u>
106.....	<u>المطلب الثالث: المشكلة المذهبية</u>
108.....	<u>المبحث الثاني: المحددات السلبية للسياسة الأمريكية تجاه إيران</u>
108.....	<u>المطلب الأول: الثقل الاستراتيجي الإيراني</u>
120.....	<u>المطلب الثاني: تصدير الثورة</u>
123.....	<u>المطلب الثالث: المشروع الإيراني الإقليمي</u>
129.....	<u>الفصل الثالث: وسائل الإدارة الأمريكية</u>
131.....	<u>المبحث الأول: الوسيلة الدبلوماسية</u>
131.....	<u>المطلب الأول: المؤتمرات الإقليمية واللقاءات الثنائية بين إيران والولايات المتحدة</u>
137.....	<u>المطلب الثاني: الردع والاحتواء</u>
144.....	<u>المطلب الثالث: تغيير الخريطة السياسية للشرق الأوسط "مشروع الشرق الأوسط الكبير"</u>
155.....	<u>المبحث الثاني: الوسيلة الاقتصادية</u>
155.....	<u>المطلب الأول: تجميد الأرصدة النقدية</u>
157.....	<u>المطلب الثاني: فرض عقوبات اقتصادية</u>
166.....	<u>المبحث الثالث: الوسيلة الدعائية</u>
166.....	<u>المطلب الأول: الحرب النفسية</u>
170.....	<u>المطلب الثاني: الضغط الأيديولوجي</u>
175.....	<u>المبحث الرابع: الوسيلة العسكرية</u>
176.....	<u>المطلب الأول: حشد القوات العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج</u>
178.....	<u>المطلب الثاني: تسليح دول الخليج</u>
182.....	<u>المطلب الثالث: استعراض القوة العسكرية في الخليج</u>
184.....	<u>الفصل الرابع: السيناريوهات المتوقعة لأزمة الملف النووي الإيراني</u>
186.....	<u>المبحث الأول: السيناريو السلمي</u>

المطلب الثاني: سيناريو اعتماد أسلوب الضغط على الدول والمنظمات الدولية ذات	
العلاقة بالبرنامج النووي الإيراني.....	189
المطلب الثالث: سيناريو إيجاد اتفاق مع إيران.....	191
المطلب الرابع: سيناريو فرض عقوبات اقتصادية على طهران.....	194
المبحث الثاني: السيناريو العسكري.....	200
المطلب الأول: مؤشرات توجيه ضربة عسكرية.....	201
المطلب الثاني: سيناريوهات الضربة العسكرية.....	207
الخاتمة.....	218
قائمة المراجع.....	223
الملخص باللغة الانجليزية.....	247
الملخص باللغة الفرنسية.....	250